نرجسة

يزيدُ الشوقُ حيثُ أُريدُ قتلَهْ
كمنْ صرعَ الشّفاهَ بسفحِ قُبلَةْ
تنفّسَ عرشُ قافيتي كظَبيٍ
وما في الكونِ من أسدٍ أذَلَّهْ
وكنتُ لفاتني وطَنًا جميلًا
وعاصمَةَ الحنانِ وكنتُ أهلَهْ
وطفلًا في الأضالِعِ كانَ يلهو
أيقذِفُ والِدٌ ليُتُم طفْلَهْ؟
أريدُ قُوى سُليمَانٍ وجِنًّا
يُحوِّلُ عرشَ ناصيتي بوهلَةْ
تخيَّلْ أنّني بلقيسُ خافَتْ
زجاجَ الماءِ وارتعشتْ لِبَلَّةْ
وهزَّتْ طَرْفَ خافِقها فبانتْ
من الأشواقِ نرجِسةٌ وفلّةْ
أريدُ السّحرَ ينفُثُ كلَّ ليلٍ
خزائنَ صبوتي فوقَ الأهلَّةْ
فإنْ عبثَ الغرامُ بنا أضاءتْ
وتحسَبُها شماريخًا بِحفلَةْ
*
*
2018/03/19